

الأغاني

به فانصرف غضبان وكان في صلاحه ربما صنع الأبيات فقال لعمر .

(أَيْنَ لي فكُنْ مِثْلِي أو ابتغِ صاحباً ... كمثلكَ إنَّني تابع صاحباً مثلي) .

(عزيزُ إخائي لا يَنال مودَّتي ... من الناس إلا مسلمٌ كاملُ العقل) .

(وما يَلْبِثُ الفِتْيَانُ أن يتفرَّقا ... إذا لم يُولِّفْ روحٌ شكلٌ إلى شكل) .

قال فأخبر عمر بأبياته فبعث إليه أبا بكر بن سليمان بن أبي خيثمة وعراك بن مالك يعذرانه عنده ويقولان إن عمر يقسم بأن ما علم بأبياتك ولا برد الحاجب إياك فعذره قال الزبير وقد أنشدني محمد بن الحسن قال أنشدني محرز بن جعفر لعبيد بن عبد الله هذه الأبيات وزاد فيها وهو أولها .

(وإنَّني امرؤ من يُمَصِّفُني الودَّ يُلَفِّفُني ... وإن نَزَحْتُ دارُ به دائمَ الوصل) .

(عزيزُ إخائي لا ينال مودَّتي ... من الناس إلا مسلمٌ كاملُ العقل) .

(ولولا اتِّقائي إِيَّاكَ قلتُ قصيدةً ... تسير بها الرُّكبانُ أَرْدُها يَغْلِي) .

(بها تُنْقَضُ الأحلاسُ في كلِّ منزل ... وَيَنْفِي الكَرَى عنه بها صاحبُ الرِّحْلِ) .

(كفاني يسيرُ إذ أراكَ بحاجتي ... كَلِيلَ اللسانِ ما تُمرِّرُ وما تُحْلِي) .

(تُلاوِذُ بالأبوابِ مَنْني مخافةَ المَلامةِ ... والإِخلافُ شرٌّ من البخل) .

وذكر الأبيات الأول بعد هذه .

شعره في عراك بن مالك وابن حزم .

أخبرني وكيع قال حدثني علي بن حرب الموصلي قال حدثنا إسماعيل ابن ريان الطائي قال

سمعت ابن إدريس يقول